

نواب أمريكيون يدعون إلى مقاطعة النفط السعودي



دعا أعضاء في الكونجرس الأمريكي إدارة الرئيس "دونالد ترامب" إلى مقاطعة النفط السعودي والروسي.

وخلال مناقشات الأربعاء، طالب سيناتورات في مجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس "ترامب"، بهذه الخطوة، ردا على حرب النفط بين السعودية وروسيا، التي أدت إلى انخفاض حاد في أسعار الخام.

وفي هذا الصدد، بعث السيناتور "كيفين كريمر"، من ولاية نورث داكوتا الغنية بالنفط، رسالة إلى "ترامب"، قال فيها: "للأسف، أصبحت تكتيكات البلطجة التي تمارسها روسيا هي القاعدة، لكن تصرفات شريكنا الاستراتيجي السعودية تثير القلق بشكل خاص".

ودعا "كريمر"، الرئيس في الرسالة إلى حظر استيراد النفط من روسيا والسعودية ودول مجموعة "أوبك" الأخرى.

والأربعاء، أجرى "كريمر" و9 أعضاء جمهوريين آخرين في مجلس الشيوخ، بينهم "جون هوفن" و"دان

سوليفان"، مكالمة هاتفية مع السفارة السعودية لدى الولايات المتحدة الأميرة "ريما بنت بندر بن سلطان"، على أمل إقناع المملكة بالتوقف عن إغراق أسواق النفط العالمية.

وقال "هوفين"، في بيان، عن المكالمة: "نحتاج إلى الاستقرار في أسواق النفط خلال التحديات مع فيروس كورونا؛ لضمان ألا نفقد القدرة على المدى الطويل في هذه الصناعة الأساسية".

وسبق أن كتب "كريمير" و"سوليفان" رسالة، الإثنين الماضي، إلى ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان"، تضمنت توقيع من 13 عضواً في مجلس الشيوخ، قالوا فيها إن "زيادة الإنتاج تشكل في دور المملكة كقوة استقرار في أسواق النفط".

وهوت أسعار النفط إلى مستويات قياسية، الأربعاء، بتراجع العقود الآجلة للخام الأمريكي إلى أدنى مستوى في 18 عاماً، مسجلة 20.37 دولاراً للبرميل.

وجاء تراجع أسعار النفط مع تراجع الطلب على الوقود في ظل توقف حركة السفر والتنقل بسبب تفشي "كورونا"، ورفع السعودية الإنتاج إلى مستوى قياسي، في إطار حربها مع روسيا على الحصص السوقية.

ومن المتوقع انكماش الطلب على النفط بواقع 8 ملايين برميل يومياً بحلول نهاية مارس/آذار الجاري بسبب "كورونا"، حسب "جولدمان ساكس".

وتسببت حرب أسعار بين كبار منتجي النفط، خاصة السعودية وروسيا، في تخمة متنامية في الإمدادات، بعد أن أخفقت "أوبك" وموسكو هذا الشهر في تمديد اتفاق لخفض الإنتاج كان يدعم الأسعار منذ 2016.

ورفضت موسكو مقترح "أوبك" بقيادة السعودية، بزيادة إضافية في خفض الإنتاج بواقع 1.5 مليون برميل يومياً حتى نهاية 2020، بينما رفضت الرياض تمديد الاتفاق الحالي بالشروط الراهنة ما يعني أن دول تحالف "أوبك+" ستكون منذ مطلع أبريل/نيسان المقبل غير مقيدة بخفض الإنتاج.